

دور إدارة الذات في تعزيز الدافعية لدى الطلاب - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة المجمعة

دكتور حسام محمود محمد رامى - أستاذ إدارة الأعمال المساعد

كلية إدارة الأعمال - جامعة المجمعة

المملكة العربية السعودية

الملخص:

تستهدف الدراسة دور إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب من خلال دراسة تطبيقية على جامعة المجمعة، ويتمثل المتغير المستقل في "إدارة الذات" بأبعادها المتمثلة في تحقيق الأهداف والقدرة على إدارة الوقت والتحدى والمثابرة والمرونة وتحمل المسؤولية، بينما يتمثل المتغير التابع في الدافعية، وتمثلت مشكلة الدراسة في وجود بعض مؤشرات لإنخفاض مستوى دافعية الطلاب وعدم قدرتهم على تحقيق الأهداف والتخطيط وإدارة الوقت وتعدد حالات التعثر الدراسي، وعدم المشاركة الإيجابية أثناء الدراسة بالجامعة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي واختبارات فروض الدراسة من خلال برنامج SPSS تم التوصل إلى قبول الفروض الخاصة بوجود علاقة بين إدارة الذات وتعزيز دافعية الطلاب بالجامعة بكافة أبعادها، وعدم قبول الفرض الثانى بوجود اختلاف في العلاقة بين المتغيرات طبقاً لاختلاف العوامل النوعية الديموجرافية، وفي النهاية قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ركزت على ضرورة تفعيل مقومات إدارة الذات لتعزيز دافعية الطلاب .

الكلمات المفتاحية: إدارة الذات، الدافعية، الأهداف، إدارة الوقت، التحدى، المرونة، تحمل المسؤولية.

The role of self-management in enhancing students' motivation - an applied study on Majmaah University students

Dr. Hosam Mahmoud Mohamed Ramy

Assistant Professor of Business Administration

College of Business Administration, Majmaah University, Saudi Arabia

Abstract:

The study aims at the role of self-management in enhancing students' motivation through an applied study on Majmaah University, and the independent variable is "self-management" with its dimensions represented in achieving goals, the ability to manage time, challenge, perseverance, flexibility and responsibility, while the dependent variable is motivation, and the problem of the study was In the presence of some indicators of a low level of students' motivation and their inability to achieve goals, planning, time management, multiple instances of academic stumbling, and a lack of positive participation during university studies, and after conducting statistical analysis and tests of study hypotheses through the SPSS program, it was reached to accept the hypotheses of the existence of a relationship between self-management Enhancing the motivation of students in the university in all its dimensions, and not accepting the second hypothesis that there is a difference in the relationship between the variables according to the different qualitative demographic factors.

Keywords: self-management, motivation, goals, time management, challenge, , flexibility and responsibility

1- مقدمة :

يتميز العصر الحالي بسرعة المتغيرات العلمية والتقنية والثقافية، مما يتطلب ضرورة إكتساب المعارف والمهارات التي تسهم في التطوير المجتمعي، وكى يحقق المورد البشرى، وخاصة الطلاب في البيئة التعليمية معدلات عالية من الإنجاز والتميز لابد أن تتوافر لديهم درجة عالية من الحماس والدافعية التي تحركهم لبذل جهد أكبر للوصول للأهداف في ظل المخاطر والتحديات ، وتعد الدافعية من أهم مقومات تفسير إنتاجية وكفاءة وأداء الأفراد في كافة المنظمات وتمثل تحديا يواجه كافة المنظمات، حيث انه لا يمكن قياس أثرها بطريقة مباشرة، بسبب صعوبة ملاحظتها، ومن هنا تعد دافعية الطلاب أحد الشروط الأساسية لنجاح العملية التعليمية، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد ، والمشاركة وترتبط بميول الطلاب وحاجاتهم بحيث تجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكهم وحثهم على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (جاد الله ، 2020).

وتكمن أهمية الدافعية للإنجاز في القدرة على التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل ، حيث تساعد من إستيعاب المتعلم لذاته، وتعزز دافعية التعلم تعزيز القدرة على التعلم لكونه الأساس الذي يبنى عليه التعلم بشكل عام ، وهو السبب في نجاح الكثير من الجوانب التعليمية لكل مؤسسة تعليمية أو تربوية (القطاوية، 2020). كما أن هناك توجهات داخلية للدافعية تتضمن التحدى، وحب الإستطلاع، والتمكن المستقل، وتوجهات خارجية تتضمن العمل التقليدي، وإرضاء الآخرين، والإعتماد على الآخر (القاعود والعجيلي، 2020)، وتسهم الدافعية والملاحم التحفيزية في تعلم مهارات حل المشكلات والتأثير على الرضا الوظيفي (Wijnia, 2021)، ويبدل أصحاب الدافعية العالية جهدا أكبر للوصول للأهداف وإنجاز المهام في ظل التحديات المعاصرة ، وهو ما يفترقه بعض الطلاب (الأطرش، أحمد، 2020).

وتسهم إدارة الذات بشكل جيد في جعل الأفراد يتميزون بشخصية إيجابية فعالة، وهذا يسهل عليه قيادة الآخرين ، وكى يتمكن الفرد من إدارة حياته بنجاح لابد أن يتمكن من إدارة ذاته أولا (العايد، 2019)، ويعد متغير إدارة الذات من المتغيرات الإيجابية التي يمكن أن توظف بهدف مساعدة الأشخاص على التحكم الذاتي بالسلوك وتوجيهه وجهة إيجابية لمزيد من الفاعلية والصحة النفسية (عبد الواحد، 2021)، وقد حدد العديد من العلماء أهم آليات الإدارة الذاتية، ومنها مهارة حل المشكلات، وتحديد الأهداف، واتخاذ القرار، وإدارة الإستجابات الجسدية والعاطفية والمعرفية المتعلقة بتغيير السلوك الشخصى والإجتماعى

(السرحاني، آخرون، 2021)، ويعد التقييم الذاتي للطلاب أحد الأدلة الخاصة بتقييم التعلم للتأهل لممارسات تعليمية وخلق مجالات للتحفيز واستراتيجيات التعلم (Giuliani, 2020)، كما يسهم في بناء الكفاءة الذاتية والتحفيز الذاتي، مما يعزز الشعور بالإنجاز والتحفيز ودعم الدافعية (Knight, 2020).

وتعد جامعة المجمعة إحدى الجامعات الحديثة بالمملكة العربية السعودية، وتغطي نطاقاً جغرافياً واسعاً يشمل العديد من المحافظات والمدن المحيطة بها، ومن أهدافها الرئيسية في مجال التعليم تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، وتعزيز المشاركة في اتخاذ القرار وتطوير القدرات، إلا أن واقع الأمر يشير إلى رصد بعض المؤشرات الخاصة بعدم مشاركة بعض الطلاب في المناقشات أثناء المحاضرات، وضعف روح المسؤولية والقدرة على إدارة الوقت وصياغة الأهداف.

لذا فإن موضوع الدراسة هو التعرف على دور إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب بالجامعة.

2- مشكلة الدراسة:

زاد الاهتمام بتطوير الطلاب بالجامعات، حيث يعتبر الطالب هو أحد المدخلات الرئيسية في العملية التعليمية، وله دور محوري كأحد مخرجاتها التي تسهم في تلبية احتياجات سوق العمل، وما له من دور محوري في تحقيق برامج رؤية المملكة 2030، وضرورة الاهتمام بتطوير وتنمية هذا الدور، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توافر مقومات الدافعية والتحفيز باعتبارها المحرك لسلوكه الإيجابي، والمشاركة في بناء مستقبل الوطن، ومن ثم فهناك ارتباط بين دافعية إنجاز الطلاب وتحقيق الكفاءة والفعالية، وكشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة إيجابية لتنظيم التعلم الذاتي مع الدافعية، مما يؤثر على التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، كما أنه لا بد من التركيز على الدافعية والقدرة على إدارة التوقعات وبناء القيم الاجتماعية للحفاظ على الإدارة الذاتية (El-Adl & Alkharusi, 2020).

وقد تبين من رصد مستوى دافعية بعض الطلاب بالجامعة طبقاً لبعض الدراسات، وجود العديد من مؤشرات التعثر الطلابي، وعدم مشاركة بعض الطلاب في المناقشات بالتفاعل داخل القاعات الدراسية بمتوسط 4.06، والاستخدام السلبي للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط 4.21، وضعف روح المسؤولية بمتوسط 4.06، وقد أشارت

إحدى الدراسات إلى أن أحد آليات مواجهة هذه الظواهر هو تحفيز الوعى الذاتى بمتوسط 4.64. وحيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية استهدفت تحقيق عدة أهداف من أهمها تحديد وتوثيق المشكلة بوضوح من خلال المراجعة المكتبية والميدانية وأخيراً مراجعة الدراسات السابقة وتحديد وبلورة المتغيرات البحثية لصياغة الفروض وتحديد مجتمع البحث وخصائصه وتصميم قائمة الاستقصاء، من خلال جمع وتحليل البيانات الوثائقية المتعلقة بالجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة اعتماداً على بعض المصادر ومنها الخطة الإستراتيجية للجامعة والتقارير الخاصة بالانضباط الطلابي وحالات التعثر الطلابي ، وبجانب المراجعة المكتبية فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية، وقد اعتمدت تلك الدراسة على اختيار عينة من طلاب الجامعة قوامها 50 مفردة من مجتمع الدراسة ، وقد تم ذلك من خلال تصميم قائمة تتضمن مجموعة أسئلة حول إدارة الذات والدافعية .

وقد توصل الباحث بعد إجراء تحليل للإجابات إلى مجموعة من النتائج التى تعبر عن وجود مؤشرات خاصة بإدارة الذات ودافعية الطلاب ومنها: عدم إلتزام بعض الطلاب بمواعيد المحاضرات، ووجود نسب للغياب والحرمان والإسحاب من بعض المقررات، وتنامى ظاهرة الشرود ذهنى وعدم قدرة بعض الطلاب على إدارة الوقت وصياغة الأهداف والرؤية المستقبلية، وعدم تفاعلهم مع البرامج التدريبية المقدمة بالجامعة، وعدم قدرة البعض على إدارة الأزمات، وتركيز البعض على الفرص الوظيفية مما يعرقل التفوق الدراسى والإلتزام الأكاديمى.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية تتمثل الفجوة البحثية أى المشكلة البحثية في شكلها النهائى في إفتقاد بعض الطلاب لمقومات إدارة الذات مما يتسبب في التأثير على مستوى الدافعية الخاصة بهم، وقد قرر الباحث في ضوء ما سبق الإعتماد على أبعاد إدارة الذات والمتمثلة في القدرة على تحقيق الأهداف والقدرة على إدارة الوقت والتحدى والمثابرة والمرونة وتحمل المسؤولية، وأبعاد الدافعية.

3- أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في إدراك الدور الذى يمكن أن تلعبه إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب بجامعة المجمعة ويمكن التوصل إلى ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- توصيف أبعاد إدارة الذات والتي تتمثل في تحقيق الأهداف و القدرة على إدارة الوقت و التحدى والمثابرة والمرونة و تحمل المسؤولية.
- التعرف على مفهوم وأبعاد دافعية الطلاب.
- تحديد دور إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب بجامعة المجمعة ، وتحديد أكثر الأبعاد تأثيرا في تحقيق التعزيز المطلوب.
- رصد آليات تفعيل مقومات إدارة الذات لدى الطلاب.
- اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تنمية دور إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب.

4- أهمية الدراسة :

من الناحية الأكاديمية تعد هذه الدراسة مكملة للدراسات التي تمت في هذا المجال إلا أنها تركز على إبراز دور إدارة الذات من خلال أبعاد تحقيق الأهداف والقدرة على إدارة الوقت والتحدى والمثابرة و المرونة و تحمل المسؤولية والتي تؤثر على تعزيز دافعية الطلاب، وهي الأبعاد الأكثر تكراراً بالدراسات السابقة، أما من الناحية التطبيقية فتستمد تلك الدراسة أهميتها من خلال التركيز على تشخيص ظواهر انخفاض مستوى دافعية الطلاب وما له من تأثير على مستوى إنجاز وتحصيل الطلاب وبناء مقومات الشخصية، وآليات إدارة الذات للطلاب بجامعة المجمعة، وهي إحدى أركان العملية التعليمية بالدولة ، ولما لها من دور حيوي في بناء المستقبل ودعم متطلبات إنجاز الأهداف بكافة مؤسسات الدولة ، كما أن هناك مجالاً للاستفادة من نتائج البحث الحالي في تنمية دافعية الطلاب وخلق درجة عالية من الحماس لديهم ، ورصد أكثر أبعاد إدارة الذات تأثيراً في تعزيز الدافعية، ويمكن تطبيق النتائج على الطلاب بالجامعات السعودية.

5- الإطار النظري والدراسات السابقة :

تشير الأدبيات البحثية في هذا الصدد أنه تم دراسة إدارة الذات من قبل باحثين من خلفيات مختلفة، فهناك من يعتبرها آليات التخطيط ووضع الأهداف وتحقيق التوازن وإدارة الإنفعالات ، وهي الوسائل التي تساعد الفرد على الاستفادة القصوى من وقته لتحقيق أهدافه، وإيجاد التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف ، ومن ثم جودة الحياة (Tarmidi & Yusup, 2021)، (Hu et al., 2021)، (العايد، 2019)، كما يمكن اعتبارها قدرة الفرد على توجيه الذات وجهة إيجابية بما يحقق التنامي والتطور

إلى أقصى حد تسمح به إمكانياته وقدراته الفعلية، وتوجيه أفكاره ومشاعره نحو تحقيق أهدافه (عبد الواحد، 2021)، (الصمادى وسمور، 2020)، كما أن هناك نموذج سلوكي للإدارة الذاتية يتضمن سلوكيات الرقابة الذاتية والتقييم الذاتي والتدخل الذاتي (Kong, 2021)

واتفقت عدة دراسات على أن إدارة الذات هي مزيج من الإستراتيجيات السلوكية والمعرفية التي تؤدي إلى التغيير في السلوك وهي آلية لضبط الذات، وهي مجموعة من الأفكار والمشاعر والاتجاهات المدركة يكونها الفرد حول نفسه نتيجة خبراته الشخصية والاجتماعية، وتدعم قدرته على الاستفادة من قدراته وإمكانياته (الثوابية وطنوس، 2021)، (الجندي وتلاحمة، 2019)، (السرحاني وآخرون، 2021)، كما أنها تعكس المثابرة والمنافسة والسيطرة والقدرة على تحقيق الأشياء التي تبدو صعبة للآخرين، ومن ثم التغلب على العقبات وبلوغ معايير التفوق على الذات وتحقيق الكفاءة الذاتية (Martina et al., 2012)، (حمورى وغزال، 2021)، (الرويشد، 2021) وتتضمن التوقعات ودعم القيم الاجتماعية، وتحدد التصرفات الإيجابية والسلبية للفرد وفقا لتفسيره وتحليله لما يدور حوله، وتعزيز إستقلالية الطلاب في التعلم، ومسارات خبراتهم (أحمد، 2013)، (Giuliani, 2020)، (Mohammed, 2021).

وقد تناولت العديد من الدراسات مفاهيم الدافعية، ويرى الباحث أن هناك عدد من المدخل ركزت على هذا المفهوم، منها المدخل الذي يركز على الإنجاز، حيث يعتبر أنها جزء من شخصية الفرد ذات التأثير النسبي يتم فيها تحديد مدى قدرة الفرد ومثابرتة لتحقيق أهدافه وغاياته، وتحقق دافعيته بإنجاز الأهداف والغايات وهي حالة داخلية تستثير سلوكه نحو تحقيق الأهداف والتأثير على جودة الأداء (السلمى، 2020)، (البلبيسى، 2021)، أما المدخل الذي يركز على تحقيق التوازن، فهي مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن، وبما يحقق الثبات النفسى وتقديم الإنجازات المرضية في أعمالهم (جاد الله، 2020)، (شافى وآخرون، 2021)، (الأطرش وأحميد، 2020)، (اللاجنى وأحمد، 2020).

وهناك مدخل آخر ركز في تعريفه على الجانب السلوكى، حيث يعتبرها الحافز الأساسى للسلوك، وطريقة منظمة لممارسة سلوكيات معينة وتسهم في تحقيق المشاركة (شهب وآخرون، 2021)، (القطاوية، 2020) (Chaman et al., 2021)، بينما ركز

المدخل الأخير على تنشيط السلوك الأكاديمي من خلال إستشارة المتعلم وإنجاز المهام التعليمية والتحدى وجودة التحصيل الدراسي (Kim & Kim , 2020)، (Keller, 2021)، (المشهورى، 2018)، (Thompson et al., 2021)، (العمرسان، 2017)، (سلامة، 2021)، (مصطفى ولين، 2021)، (القاعود والعجيلي، 2020)، (عبد القادر، 2019)، (بزيب وآخرون، 2019).

وقد تناولت العديد من الدراسات أبعاد ومتغيرات إدارة الذات، حيث تضمنت إدارة الوقت وإدارة الإنفعالات والعلاقات الاجتماعية والثقة بالنفس والضبط الذاتي (العايد، 2019)، (عبد الواحد، 2021)، (السرحاني وآخرون، 2021)، وأضافت دراسات أخرى مهارات المزاج والمهارات التكيفية والتنوع في الموارد (الثوابية وطنوس، 2021)، (Martina et al., 2012)، وحددت دراسات أخرى أبعادا منها التخطيط ووضع الأهداف والإشراف والمرونة والتحدى والمثابرة (Tarmidi & Yusup, 2021)، (أحمد، 2013). وأشارت دراسات أخرى إلى أبعاد الدافعية ومنها العمليات المعرفية والإنفعالية والتفوق وحل المشكلات والمثابرة والثقة بالنفس وضبط الذات وإنجاز الأهداف (الزهراني والقضاة، 2021)، (حمورى وغزال، 2021)، (عليمات، 2021) (السلمى، 2020)، بينما أضافت دراسات أخرى الإستثارة والطاقة والشعور بالمسئولية والتأثر ببيئة العمل والتحدى (المشهورى، 2018)، (Thompson et al., 2021)، (العمرسان، 2017)، (سلامة، 2021)، (مصطفى ولين، 2021)، (القاعود والعجيلي، 2020)، (Tarmidi & Yusup, 2021) وقام بعض الباحثين برصد علاقة إدارة الذات بالدافعية، حيث برزت العلاقة بين إدارة الذات ودافعية الإنجاز ومهارة حل المشكلات (الجندي وتلاحمة، 2019)، (عليمات، 2021)، (Wijnia., 2021)، (Tarmidi & Yusup, 2021) وقد توصل بعض الباحثين للعلاقة بين إدارة الذات والدافعية العقلية للطلاب وخلق مجالات للتحفيز وإستراتيجيات التعلم (الزهراني والقضاة، 2021)، (Giulia ni, 2020)، (Anastasios, 2016)، ورصدت بعض الدراسات دورها في بناء الكفاءة الذاتية والتحفيز الذاتي (Moroz et al., 2018)، (Knight, 2020).

وفي ضوء تحليل نتائج الدراسات السابقة؛ يرى الباحث أن هناك عدة فجوات بحثية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في تركيزها على بعض آليات إدارة الذات

والدافعية، كما أن هناك اختلافاً في مجال التطبيق مع تركيز الدراسات على بعض الآليات دون غيرها، ورأى الباحث اختيار ما يتناسب مع بيئة الطلاب بالجامعة، والأكثر عرضاً بالدراسات السابقة ويتفق مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية؛ لذا تستهدف هذه الدراسة استكمال جهود الباحثين حول دور إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب بجامعة المجمع.

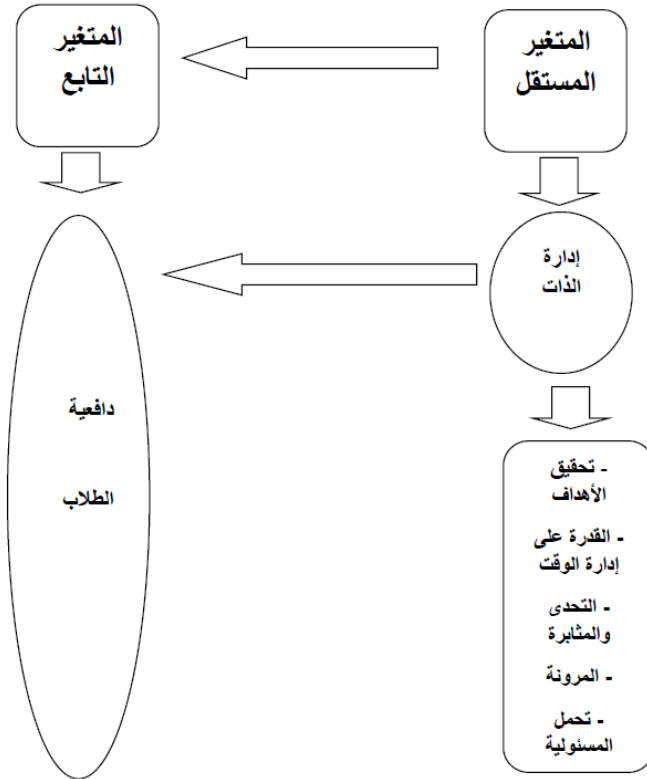
6- فروض الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على فروض رئيسة تم تحديدها في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، إضافة إلى ما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث من خلال المقابلات الشخصية مع عدد من طلاب الجامعة محل الدراسة، وقد تمت صياغة فروض الدراسة التي تعكس دور إدارة الذات في تعزيز الدافعية على النحو التالي:

- "ف1": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع .
- "ف 1-1": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تحقيق الأهداف كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع.
- "ف 1-2": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إدارة الوقت كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع.
- "ف 1-3": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التحدي والمثابرة كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع.
- "ف 1-4": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المرونة كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع.
- "ف 1-5": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تحمل المسؤولية كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع.
- "ف2": يوجد إختلاف في العلاقة بين إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع طبقاً لإختلاف العوامل النوعية الديموجرافية.

7- الإطار المقترح للدراسة :

في ضوء الدراسة الاستطلاعية بشقيها المكتبي والميداني وتحديد المتغيرات تم التوصل الى نموذج الدراسة الذي يعكس العلاقة بين المتغير المستقل "إدارة الذات" والمتغير التابع "الدافعية" اعتماداً على دراسات (العايد، 2019)، (الثوابية وطنوس، 2021)، (سلامة، 2021)، (Kong, 2021)، بالنسبة للمتغير المستقل. ودراسات (Tarmidi & Yusup, 2021)، (العرسان، 2017)، (حمورى وغازال، 2021) بالنسبة للمتغير التابع، ويتمثل الإطار المقترح لنموذج الدراسة في الشكل الآتي :



شكل رقم (1) : الإطار المقترح للدراسة

8- أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في إدراك الدور الذي يمكن أن تلعبه إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب بجامعة المجمعة ، ويمكن التوصل إلى ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- توصيف أبعاد إدارة الذات والتي تتمثل في تحقيق الأهداف والقدرة على إدارة الوقت والتحدى والمثابرة والمرونة وتحمل المسؤولية .
- التعرف على مفهوم وأبعاد دافعية الطلاب .
- تحديد دور إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب بجامعة المجمعة ، وتحديد أكثر الأبعاد تأثيراً في تحقيق التعزيز المطلوب .
- رصد آليات تفعيل مقومات إدارة الذات لدى الطلاب .
- اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تنمية دور إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب.

9- منهجية الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو طريق يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات وافية ودقيقة تصور الدافع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره، وذلك للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلته ولتحقيق فهم أفضل وأدق للظواهر المتعلقة بها.

• مجتمع الدراسة :

اختار الباحث طلاب جامعة المجمعة، وهي من أحدث الجامعات بالمملكة العربية السعودية، التي تغطي نطاقاً جغرافياً واسعاً يشمل العديد من المحافظات والمدن والمراكز المحيطة بها الجامعة والزلفى وحوطة سدير والفاط ورماح، وبها العديد من الكليات في كافة التخصصات العلمية، فضلاً عن تركيز رؤيتها على الإستثمار الأمثل للموارد البشرية والأكاديمية، ومن أهدافها الرئيسية تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والإبتكار، ومن أهدافها الإستراتيجية تعزيز المشاركة في صنع القرار، وتطوير القدرات البشرية وهذا ما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 وموضوع الدراسة الذي يقيس العلاقة بين إدارة الذات

ودافعية الطلاب، وتمثل مجتمع الدراسة في عدد 17426 مفردة تمثل جميع الطلاب والطالبات بالجامعة، ونظراً لكبر حجم المجتمع، فقد اختار الباحث عينة طبقية عشوائية

• **عينة الدراسة:**

تم حساب العينة باستخدام الجداول الإحصائية لتحديد حجم العينة (Saunders et al., 2019)، وحيث أن مجتمع البحث يتمثل في 17426 مفردة، وبافتراض أن حدود الخطأ 5% وبالكشف في الجداول الإحصائية عند حجم المجتمع وحدود الخطأ، يكون حجم العينة هو 372 مفردة، وتمثلت وحدة المعاينة في الطالب والطالبة بجميع كليات الجامعة وقد بلغت نسبة الاستجابة داخل عينة الدراسة 96% وهي نسبة مقبولة في مثل هذا النوع من البحوث، أما بالنسبة لإسلوب القياس فقد تم الاعتماد على المقياس الوارد بدراسات (سلامة، 2021)، (Kong, 2021)، (الثوابية وطنوس، 2021) لقياس المتغير الأول "إدارة الذات"، وتم الاعتماد على المقياس الوارد بدراسة (السلمى، 2020)، (الأطرش وأحميد، 2020)، (القطاوية، 2020)، (Tarmidi & Yusup, 2021)، لقياس المتغير الثاني "دافعية الطلاب"، ومن ثم تصميم قائمة الإستقصاء المكونة من ثلاث أقسام، حيث يتضمن القسم الأول البيانات النوعية الديموجرافية، ويتضمن القسم الثاني مجموعة من العبارات لقياس مدى توافر أبعاد إدارة الذات، والقسم الثالث لقياس اتجاهات عينة الدراسة حيال مدى توافر مقومات الدافعية.

• **أساليب التحليل الإحصائي:**

اعتمد الباحث على عدد من أساليب التحليل الإحصائي حسب طبيعة البيانات ونوعيتها وحسب فروض البحث وتم تطبيق تلك الأساليب باستخدام برنامج SPSS، وهذه الأساليب هي:

- بعض مقاييس الإحصاء الوصفي مثل المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية، معامل الصدق ومعامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، تحليل الارتباط والانحدار المتعدد Multiple Regression and Correlation، تحليل التباين ANOVA.

▪ **قياس الصدق والثبات:**

يقصد به مدى الثقة في المعلومات التي توفرها الأداة، ويتم التعبير عنه رقمياً من خلال معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ويستخدم كوسيلة لقياس ثبات

الاستبانة المستخدمة في الدراسة الميدانية ويبين مدى صلاحيتها للدراسة الميدانية ومدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة في هذه الدراسة، ويتم قياسه باستخدام برنامج SPSS، وكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح دل على قوة الاستبانة وثباتها وعادة إذا بلغ معامل الثبات 0.7 فأكثر لأي بعد من أبعاد الدراسة يتم قبول هذا البعد في الاستبانة وإذا قلت عن ذلك يعتبر هذا البعد ضعيف ويعاد النظر في فقراته بالحذف أو الإضافة حتى نصل لمعامل ثبات مناسب.

ولحساب الثبات والصدق للاستبانة قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونه من (50) مفردة من العينة التي لها نفس الخصائص في مجتمع الدراسة، وقام الباحث باحتساب معاملات الصدق والثبات، وبحسابها تبين وجود فقرات بحاجة إلى التعديل سواء بالحذف أو إعادة الصياغة حتى ارتفعت قيم معامل الثبات والصدق إلى القيم التي يعرضها الجدول رقم (1).

- معامل الثبات:

تبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (1) أن جميع متغيرات الدراسة الأساسية تتمتع بمعدل ثبات مقبول، حيث يتراوح معدل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة ما بين (0.727-0.882) هذا مما يدل على دقة فقرات الاستبانة وإمكانية الوثوق بها، كما أن المؤشر العام للقائمة بلغ 0.773 كمعامل ثبات مما يعني أنه أعلى من 0.70.

- معامل الصدق:

ويوضح معامل الصدق، أن المقياس يمكن أن يقيس ما وضع لقياسه، حيث تراوحت قيمة معامل الصدق لجميع الأبعاد ما بين (0.853 - 0.939)، أما المؤشر العام لمعامل الصدق فبلغ 0.879 وكلاهما يعني صلاحية الاستبانة للقياس.

جدول رقم (1): معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المؤشر العام	الدافعية	تحمل المسؤولية	المرونة	التحدى والمتابعة	القدرة على إدارة الوقت	تحقيق الأهداف	الأبعاد
0.773	0.882	0.763	0.727	0.779	0.755	0.731	معامل ألفا
0.879	0.939	0.873	0.853	0.883	0.869	0.855	الصدق
47	15	6	7	6	6	7	عدد الفقرات

10- خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (2): التحليل الوصفي للبيانات النوعية الديموجرافية لعينة الدراسة

النوع	ذكور	إناث	جملة
تكرار	202	170	372
%	54.3	45.7	100

المستوى الدراسي	الثاني	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	بكالوريوس	دراسات عليا	الجملة
تكرار	57	15	15	81	84	64	6	50	372
%	15.3	4.0	4.0	21.8	22.6	17.2	1.6	13.4	100

التخصص	تكرار	%
طب الأسنان	4	1.1
إدارة الأعمال	65	17.5
عمادة السنة الأولى المشتركة	24	6.5
الهندسة	8	2.2
العلوم والدراسات الإنسانية	99	26.6
المجتمع	10	2.7
العلوم الطبية التطبيقية	16	4.3
التربية	105	28.2
العلوم	17	4.6
الطب	8	2.2
علوم الحاسب والمعلومات	8	2.2
معهد الدراسات والخدمات الإستشارية	5	1.3
عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر	3	0.8
الأجمالي	372	100

بمتابعة الجدول رقم (2) الذي يعرض التحليل الوصفي للبيانات النوعية الديموجرافية لعينة الدراسة يتضح أن التركيب النوعي لعينة الدراسة يتوزع ما بين 54.3% من الذكور، و45.7% من الإناث، وبالنسبة للمستوى العلمي فالطلاب في المستوى السابع بلغت نسبتهم 22.6% يليهم طلاب المستوى السادس بنسبة 21.8%، يليهم طلاب المستوى الثامن بنسبة 17.2%، يليهم طلاب المستوى الثاني بنسبة 15.3%، في حين جاء طلاب الدراسات العليا في المرتبة الخامسة بنسبة 13.4%.

أما عن التخصص الدراسي يمثل طلاب تخصص التربية النسبة الأكبر من عينة مجتمع الدراسة وهي 28.2%، يليهم طلاب تخصص العلوم والدراسات الإنسانية بنسبة

26.6%، يليهم طلاب تخصص إدارة الأعمال بنسبة 17.5%، وباقي التخصصات تراوحت النسب فيها ما بين 0.8% إلى 6.5% .

تحليل أبعاد الدراسة :

قام الباحث بتطبيق بعض مقاييس الوصف الإحصائي على أبعاد الدراسة للتعرف على الخصائص العامة لها، وهو ما يعرضه الجدول رقم (3) :

جدول (3) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لأبعاد الدراسة

الرتبة	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
4	مرتفع جدا	82.2	0.757	4.11	1 تحقيق الأهداف
6	مرتفع جدا	80	0.855	4.00	2 القدرة على إدارة الوقت
3	مرتفع جدا	83.8	0.791	4.19	3 التحدي والمثابرة
5	مرتفع جدا	81	0.851	4.05	4 المرونة
2	مرتفع جدا	84	0.787	4.20	5 تحمل المسؤولية
1	مرتفع جدا	86.8	0.954	4.34	6 الدافعية
-	مرتفع جدا	82.9	0.832	4.17	المؤشر العام

وطبقا للجدول رقم (3) بلغ المتوسط العام لأبعاد الدراسة 4.17 بانحراف معياري 0.832 ودرجة موافقة نسبية بلغت 82.9% وهي درجة مرتفعة، ومن حيث الأهمية النسبية جاء بُعد "الدافعية" في المرتبة الأولى بنسبة 86.8% ومتوسط 4.34، يليه في المرتبة الثانية بُعد "تحمل المسؤولية" بمتوسط 4.20 ونسبة موافقة 84%، وفي الترتيب الثالث جاء بُعد "التحدي والمثابرة" بموافقة نسبية 83.8% ومتوسط 4.19، أما بُعد "تحقيق الأهداف" فجاء ترتيبه الرابع بمتوسط 4.11 ونسبة اتفاق بلغت 82.2%، وجاء بُعد "المرونة" في الترتيب الخامس بنسبة اتفاق 81% ومتوسط 4.05، وفي المرتبة السادسة جاء بُعد "القدرة على إدارة الوقت" بنسبة اتفاق بلغت 80%، وبالتالي يمكن القول أن جميع محاور الدراسة ذات استجابة جيدة من أفراد عينة الدراسة.

11- اختبار فروض الدراسة :

❖ الفرض الرئيسي الأول "ف1": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمعة محل الدراسة.

جدول (4): العلاقة بين إدارة الذات وتعزيز دافعية الطلاب

المتغير التابع	الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة	B
الدافعية	0.507	0.257	128.139	0.000	دال	الثابت (Constant) 1.096
						ادارة الذات .711

تبين من خلال مؤشرات الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الارتباط بين إدارة الذات وتعزيز دافعية الطلاب بلغت (0.507) و قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000) وبهذا تكون أقل من الدالة (0.05) مما يعنى أنها علاقة طردية متوسطه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05. كما بلغت قيمة معامل التحديد R2 البالغة (0.257) مما يدل على أن (25.7%) من تحقيق الدافعية في مجتمع الدراسة يرجع إلى التغيير في ادارة الذات.

كما يتبين أن قيمة F المحسوبة (128.139) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائياً لإدارة الذات على تعزيز دافعية الطلاب من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وجميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت صحة الفرض، لذا يتم قبول الفرض . ويتفرع عن الفرض الرئيس خمس فروض فرعية تم اختبارها وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول رقم (5) وذلك على النحو التالي :

الفرض الفرعي الأول "ف1-1": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تحقيق الأهداف كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمعة .

جدول (5): العلاقة بين أبعاد ادارة الذات وتعزيز دافعية الطلاب

المتغير التابع	الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة	B
الدافعية	0.357	0.127	53.937	0.000	دال	الثابت (Constant) 2.188
						تحقيق الأهداف 0.448
	0.394	0.156	68.197	0.000	دال	الثابت (Constant) 2.384
						القدرة على إدارة الوقت 0.401
	0.356	0.127	53.635	0.000	دال	الثابت (Constant) 2.439
						التحدى والمثابرة 0.380
	0.413	0.170	76.001	0.000	دال	الثابت (Constant) 2.154
						المرونة 0.464
	0.492	0.242	117.950	0.000	دال	الثابت (Constant) 1.770
						تحمل المسؤولية 0.539

تبين من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط بين تحقيق الأهداف والدافعية بلغت (0.357) و قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.000، مما يعنى أنها علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، كما بلغت قيمة معامل التحديد R2 البالغة (0.127) مما يدل على أن (12.7 %) من التغير في الدافعية لدى الطلاب في مجتمع الدراسة يرجع إلى التغير في تحقيق الأهداف ، كما يتبين أن قيمة F المحسوبة بلغت (53.937) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائياً لتحقيق الأهداف على الدافعية لدى الطلاب كمحور عام من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وجميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت صحة الفرض.

الفرض الفرعى الثانى "ف1-2": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إدارة الوقت كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمعة .

تبين من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط بين القدرة على ادارة الوقت والدافعية بلغت (0.394) و قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.000، مما يعنى أنها علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، كما بلغت قيمة معامل التحديد R2 البالغة (0.156) مما يدل على أن (15.6 %) من التغير في الدافعية لدى الطلاب في مجتمع الدراسة يرجع إلى التغير في القدرة على ادارة الوقت ، كما يتبين أن قيمة F المحسوبة بلغت (68.197) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائياً للقدرة على ادارة الوقت على الدافعية لدى الطلاب كمحور عام من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وجميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت صحة الفرض.

الفرض الفرعى الثالث "ف1-3": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التحدى والمثابرة كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمعة.

تبين من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط بين التحدى والمثابرة والدافعية بلغت (0.356) و قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.000، مما يعنى أنها علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، كما بلغت قيمة معامل التحديد R2 البالغة (0.127) مما يدل على أن (12.7 %) من التغير في الدافعية لدى الطلاب في مجتمع الدراسة يرجع إلى التغير في التحدى والمثابرة ، كما يتبين أن قيمة F المحسوبة بلغت (53.635) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود تأثير دال

إحصائياً للتحدي والمثابرة على الدافعية لدى الطلاب كمحور عام من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وجميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت صحة الفرض.

الفرض الفرعي الرابع "ف1-4": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المرونة كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع.

تبين من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط بين المرونة والدافعية بلغت (0.413) و قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.000، مما يعنى أنها علاقة طردية متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، كما بلغت قيمة معامل التحديد R2 البالغة (0.170) مما يدل على أن (17%) من التغيير في الدافعية لدى الطلاب في مجتمع الدراسة يرجع إلى التغيير في المرونة، كما يتبين أن قيمة F المحسوبة بلغت (76.001) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائياً للمرونة على الدافعية لدى الطلاب كمحور عام من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وجميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت صحة الفرض.

الفرض الفرعي الخامس "ف1-5": توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تحمل المسؤولية كأحد أبعاد إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع.

تبين من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط بين تحمل المسؤولية والدافعية بلغت (0.492) و قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.000، مما يعنى أنها علاقة طردية متوسط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، كما بلغت قيمة معامل التحديد R2 البالغة (0.242) مما يدل على أن (24.2%) من التغيير في الدافعية لدى الطلاب في مجتمع الدراسة يرجع إلى التغيير في تحمل المسؤولية، كما يتبين أن قيمة F المحسوبة بلغت (117.950) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائياً لتحمل المسؤولية على الدافعية لدى الطلاب كمحور عام من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وجميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت صحة الفرض.

الفرض الرئيس الثاني "ف2": يوجد اختلاف في العلاقة بين إدارة الذات وتعزيز دافعية طلاب جامعة المجمع طبقاً لاختلاف العوامل النوعية الديموجرافية..

جدول (6): نتائج اختبار التباين المشترك لمعرفة مدى اختلاف العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل وفقا للمتغيرات النوعية الديموجرافية

المتغير المستقل	المتغير التابع	المتغيرات النوعية	قيمة F المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة
ادارة الذات	الدافعية	النوع	2.041	0.154	غير دال
		المستوى الدراسي	0.293	0.589	غير دال
		التخصص الدراسي	2.430	0.120	غير دال

بمتابعة الجدول رقم (6) يتضح عدم وجود تأثير للمتغيرات النوعية المتمثلة في: النوع والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي حيث أن قيمة F جاءت غير دالة لكل المتغيرات النوعية لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وهي مما يدل على عدم وجود تأثير لتلك المتغيرات على العلاقة بين إدارة الذات والدافعية لدى الطلاب وبالتالي رفض الفرض الخاص بوجود اختلاف في العلاقة بين إدارة الذات والدافعية لدى الطلاب بالجامعة طبقا لاختلاف العوامل النوعية الديموجرافية .

12- النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

- أظهرت النتائج أن إدارة الذات تتمتع بدرجة كبيرة من الأهمية في مجتمع الدراسة حيث بلغ وزنها النسبي 82.2%، وينتمي لهذا المحور خمسة أبعاد فرعية وكانت نتائجها، أن "تحمل المسؤولية" كان في المرتبة الأولى بنسبة 84% بين أبعاد الدراسة وهو ما يعكس أهمية الالتزام بأداء الواجبات وممارسة العمل بإتقان ، وإنجاز الأعمال دون تأخير، ومساعدة الآخرين دون تردد، وهي درجة مرتفعة تعكس أهميتها النسبية كأحد أبعاد إدارة الذات .
- "التحدى والمثابرة" جاء في المرتبة الثانية بموافقة 83.8% مما يعكس أهمية مواجهة الأحداث غير المتوقعة، الحفاظ على الإلتزان ، والمثابرة في حل المشاكل ومواجهة الأزمات ويؤكد أهميته كبعد من أبعاد إدارة الذات .
- يشكل "تحقيق الأهداف" نسبة قدرها 82.2% لتأتي بذلك في الترتيب الثالث ، وهذا ما يترجم أهمية تحديد واختيار الأهداف بدقة في ضوء رؤية مستقبلية ولا بد من وجود معيار زمني لقياسها ، وتتسم بالمرونة كبعد ذا أهمية بالغة في إدارة الذات .

- فيما يخص "المرونة" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بوزن نسبي 81% لتعكس ضرورة وضع الخطط البديلة واستيعاب الآراء المختلفة ومواجهة إختلاف أنماط الشخصيات ، وضرورة الإعتراف بالخطأ ، أما عن " القدرة على إدارة الوقت " فكان وزنها النسبي 80% وهي بذلك جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية بالنسبة لأبعاد إدارة الذات، مع الاخذ في الإعتبار انها تؤكد ضرورة إرتباط إدارة الوقت بالإنتاج ووضع الخطط وتحديد الأولويات واحترام المواعيد
- حاز متغير "الدافعية" على نسبة موافقة 86.8% مما يدل على أهمية هذا المتغير وتأثيره في البيئة التعليمية، ويترجم الجانب السلوكي للطلاب ومن مؤشرات الرئيسة ، مدى وجود سعى لتحقيق التفوق الدراسي، والقدرة على بذل الجهد، والحرص على المشاركة أثناء المحاضرات والسعى لإقتناص فرص تحقيق الطموح، والمشاركة المتميزة، والشعور بالإلتزام.
- تؤثر إدارة الذات تأثيراً طردياً على الدافعية لدى الطلاب بنسبة 25.7% .
- يؤثر تحقيق الأهداف تأثيراً طردياً على الدافعية بنسبة (12.7%) ، كما تؤثر القدرة على إدارة الوقت تأثيراً طردياً على الدافعية بنسبة (15.6%) .
- تتأثر الدافعية لدى الطلاب تأثيراً طردياً بمتغير التحدي والمثابرة وذلك بنسبة (12.7%)، أما متغيري المرونة وتحمل المسؤولية فكلاهما يؤثر تأثيراً طردياً في الدافعية لدى الطلاب بنسبة (17% ، 24.2%) على الترتيب
- لا يوجد تأثير للمتغيرات النوعية في عينة الدراسة على العلاقة بين إدارة الذات والدافعية لدى الطلاب، سواء كان هناك إختلاف في النوع أو المستوى الدراسي أو التخصص الدراسي.

ثانياً: التوصيات:

- توصل الباحث لمجموعة من التوصيات في ضوء هذه النتائج على النحو التالي:
- تصميم الجامعة لمجموعة من البرامج التدريبية التي تستهدف التركيز على بناء مقومات إدارة الذات، وإبراز أهمية تلك البرامج في بناء المهارات الخاصة بتحديد الأهداف وإدارة الوقت، والتحدى والمثابرة والمرونة وتحمل المسؤولية
- السعي لبناء الشخصية المتكاملة للطلاب، بإعتبارهم أحد أهم مدخلات العملية التعليمية، ودعم أطر المشاركة الإيجابية للطلاب في صناعة القرارات الأكاديمية والإستراتيجية بالجامعة

- دعم خلق البيئة التعليمية المحفزة للطلاب، وتطوير الأساليب التقليدية للتدريس، بالتركيز على الجانب التطبيقي والميداني لبناء القدرة الطلابية على إتخاذ القرارات وبناء فرق العمل، وتحمل المسؤولية، والسعى لإقتناص فرص الطموح .
- تصميم وتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، تتضمن الآليات الحديثة للتعليم وأسلوب العرض والمشاركة، والتقييم المتكامل للطلاب .
- دعم تنظيم المسابقات العلمية والأكاديمية، لتحفيز الطلاب على المشاركة وخلق الدافعية.
- ضرورة حرص الأسرة كأحد الأركان الرئيسية لبناء شخصية الطالب على الدعم المستمر من خلال الرقابة الذاتية
- ضرورة دعم الأسرة للطلاب بتوفير مقومات تحمل المسؤولية والإنجاز، وتعزيز سعيه لتحقيق الطموح، وخلق بيئة أسرية متميزة بعيدا عن التوتر والمشاكل العائلية المتكررة .
- مساعدة الطالب على تحديد أهدافه بدقة وموضوعية، وتحديد رؤيته المستقبلية والتركيز على التغذية المرتدة الإيجابية، مما يعزز آليات الدافعية لديه من منظور الأسرة والجامعة .

13- الخاتمة :

توصلت الدراسة الحالية من خلال سعيها لإدراك دور إدارة الذات في تعزيز دافعية الطلاب بجامعة المجمعة الى أهمية هذا الدور، وضرورة بناء مقومات إدارة الذات بأبعادها المتمثلة في تحقيق الأهداف والقدرة على إدارة الوقت والتحدى والمثابرة والمرونة وتحمل المسؤولية، وهذا من شأنه يؤدي إلى تعزيز دافعية الطلاب بالجامعة .

14- Conclusion:

The current study, through its quest to realize the role of self-management in enhancing students' motivation at Majmaah University, concluded the importance of this role, and the need to build the components of self-management with its dimensions represented in achieving goals, the ability to manage time, challenge, perseverance, flexibility and responsibility, and this would lead to enhancing students' motivation at the university.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (1) أحمد، حازم بدرى. (2013). أثر المقابلة الإرشادية والتقييم الذاتي في التقليل من الإضطرابات النفسية لطالبات الجامعة العراقية . مجلة الجامعة العراقية ، العدد 48 جزء 1، 414-436.
- (2) الأطرش، حنان مصطفى حسن و احمد، نجلاء فرح مفتاح . (2020). علاقة الضغوط المهنية بالدافع للإنجاز لدى عينة من أساتذة كلية التربية قمينس. مجلة أبحاث في العلوم الإنسانية والتربوية والآداب واللغات ، المجلد 1، العدد 6، 187-212
- (3) البلبيسى، اعتماد عواد سلامة. (2021). مستوى دافعية طلاب الصف العاشر الأساسى للتعلم عن بعد وتصور مقترح لتنميتها . دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 139(4)، 365-414.
- (4) الثوابية، إيمان شريف وطنوس، عادل جورج. (2021). الإدارة الذاتية وعلاقتها بقلق الأداء لدى عينة من المرشدين المتدربين في الأردن. دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، المجلد 48، العدد 3، 421-438.
- (5) الجندى، نبيل جبرين و تلاحمة، إجابة عبد. (2019). مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عمال النظافة بمحافظة الخليل ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد 11، العدد 26، 198-208.
- (6) الدجنى وأحمد ، إياد على ، محمد حسن خليل . (2020). الدافعية الذاتية وعلاقتها بالأداء المتميز لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد 29(2)، 35-65
- (7) الرويشد، فيصل. (2021). درجة الرضا الوظيفى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 35 (7)، 1-30
- (8) الزهرانى والقضاة، تهانى أحمد ، محمد فرحان. (2021).فاعلية الذات وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة المتفوقين بجامعة الملك سعود.المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد الثانى عشر ، العدد 23، 120-146.
- (9) السرحانى وآخرون ، سهام أحمد محارب، أمينة مصطفى ، هيام فتحى. (2021). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات للتخفيف من حدة الضغوط النفسية وأثره على

- التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة الجوف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 189، الجزء الأول، 265-300
- (10) السلمي، طارق عبد العالى. (2020). الإحباط ودافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى. *المجلة التربوية، كلية التربية، العدد 69، 588-611*
- (11) الصمادي، دلال أحمد و سمور، قاسم محمد. (2020). نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بإدارة الذات والتفاؤل لدى الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد 1، 55-18.
- (12) العايد، آمنة بنت عبد الله صالح. (2019). إدارة الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، 25(2)، 1-23*.
- (13) العرسان، سامر رافع ماجد. (2017). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الخامس، ع 18، 159-177*.
- (14) القاعود، عبد الله والعجيلي، شذى. (2020). التوجهات الدافعية وعلاقتها بنمط الشخصية (الإنبساطي والإنطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي. *دراسات العلوم التربوية، المجلد 47، ع 4، 211-228*
- (15) القطاوية، إيمان محمد. (2020). أثر الأنشطة اللامنهجية على إثارة دافعية التعلم لدى طلبة مادة الفيزياء دراسة تطبيقية على طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد 16، 96-109*
- (16) المشهراوي، حسن سلمان. (2018). فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تدريس طلبة الصف العاشر الأساسية في تنمية الدافعية نحو التعلم والتحصيل الدراسي في مبحث التكنولوجيا بغزة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد التاسع، ع 25، 226-240*
- (17) بزبز وآخرون، محمد يوسف ومحمد الصرايرة وماهر الحجاج. (2019). الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 28(5)، 909-928*.

- (18) جاد الله، صدام حنا رزق الله. (2020). أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم والنوع في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عجلون بالمملكة الأردنية الهاشمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد 23، 53-70.*
- (19) حمورى وغزال، بتول أكرم و معاوية محمود. (2021). القدرة التنبؤية للتوجهات الهدافية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة القدس المفتوحة، مجلد 12، العدد 37.*
- (20) سلامة، مريم رزق سليمان. (2021). برنامج مقترح قائم على عملية التصميم الهندسي لتنمية التفكير الإستراتيجي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الدبلوم المهنية (STEM) بكلية التربية. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، عدد أغسطس، جزء 2، 994-1066.*
- (21) شاف و آخرون، عصام، إيمان طلحي، أكرم غراب. (2021). مساهمة الأسلوب الأمرى في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية دراسة وصفية تحليلية ببعض ثانويات ولاية الجزائر شرق. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد 69، 1-21.*
- (22) شهاب وآخرون، محمد حمزة، جمال سكران، أحمد لفتة. (2021). الدافعية والثقة بالنفس وعلاقتها بأداء السلسلة الحركية على جهاز المتوازي في الجمناسك الفني للرجال، *مجلة التربية الرياضية، المجلد 33، العدد 2، 91-97.*
- (23) عبد القادر، محمود هلال. (2019). الكفاءة اللغوية في اللغة العربية بالدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 28(6)، 289-308.*
- (24) عبد الواحد، فاطمة الزهراء عبد الباسط. (2021). فعالية برنامج لتنمية مهارات إدارة الذات وأثره في دعم المناعة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان. *مجلة البحث العلمى في التربية، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد 9، المجلد 22، 149-201.*
- (25) عليمات، أنوار حمود سالم. (2021). فعالية برنامج تدريبي مستند إلى مهارات تقرير المصير في تحسين مفهوم الذات والدافعية للإنجاز ومهارة حل المشكلات لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. *رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن، 1-258.*

- (26) مصطفى، مجاهد وئين ، بومعزة محمد. (2021). أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، العدد 68(1)، 1-20.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- (27) Anastasios, Stavros A.Nikou . (2016). The impact of paper-based, computer-based and mobile-based self-assessment on students' science motivation and achievement. *Computers in Human Behavior*, Volume 55, Part B, February 2016, Pages 1241-1248
- (28) Chaman Seemab, Sehar Zulfiqar, Sadia Shaheen& Sharjeel Saleem. (2021). RESEARCH ARTICLE Leadership styles and employee knowledge sharing: Exploring the mediating role of introjected motivation. *Bucharest University of Economic Studies,Romania*, 1-18
- (29) Adel El-Adl, Hussain Alkharusi . (2020). Relationships between self-regulated learning strategies, learning motivation and mathematics achievement, *Journal of Educational Science*. 15(1), 104–111
- (30) Giuliani,Arianna, . (2020). The QMSA:how students self-assessment can be aresource to learn and redirect teaching practices , *open journal per la formazione in rete*. Vol.(20), 284–401
- (31)Hu, Huiling and Hongmei Luo, . (2021). Academic motivation among senior students majoring in rehabilitation related professions in China *BMC Medical Education*.
- (32) Keller, Tama, Pe ´ter Szaka. (2021). Research Article not just words! Effects of a light-touch randomized encouragement, *RKI Social Research Institute, Budapest*, 1-27
- (33) Kim, Tae-Young , Youngmi Kim. (2021). Structural Relationship Between L2 Learning Motivation and Resilience and Their Impact on Motivated Behavior and L2 Proficiency, *Journal of Psycholinguistic Research* (2021) 50:417–436
- (34) Gayathiri, R., Ramakrishnan, L., Babatunde, S. A., Banerjee, A., & Islam, M. Z. (2013). Quality of work life–Linkage with job satisfaction and performance. *International Journal of Business and Management Invention*, 2(1), 1-8.

- (35) Green, K. E., & Imler, B. (2019). Membership & Service Along the Career Path: Pre-and Post-Tenure Musings. *Pennsylvania Libraries: Research & Practice*, 7(2), 77-80.
- (36) Knight, Allan,. (2020). Using Self- Assessment to Build Self-Efficacy and Intrinsic Motivation in Athletes : A Mixed Methods Explanatory Design onFemale Adolescent Volleyball players . The qualitative Report, 25(2), 320-346 .
- (37) Hirayama, M., & Fernando, S. (2018). Organisational barriers to and facilitators for female surgeons' career progression: a systematic review. *Journal of the Royal Society of Medicine*, 111(9), 324-334.
- (38) Kong A, Dong, Meiyun ZuoB,D & Minder Chen . (2021). Self-management behaviours of older adults with chronic diseases: comparative analysis based on the daily activity abilities, *Australian Journal of Primary Health*, 27, 186–193
- (39) Martina, C,Stevens,N & Westerhof,G. (2012). Promotion ofself-management in friendship. *Aging&Mental Health* , 16(2) 245- 253.
- (40) Mohammed,T. S. (2021). Formative Self, Peer and Teacher Assessments in the Translation Classroom , *Human and Social Sciences*, 48(4), 466-480.
- (41) Moroz, A, Horlick,N, Mandalaywala& Stern,D . (2018). Faculty feedback that beins with resident self-assessment : motivation is the key to success, *Medical Education*, 52, 314- 323
- (42) Saunders, M.N.K., Lewis, P. and Thornhill, A., 2019. *Research Metho for Business Students* (8th edn.) Harlow.
- (43) Tarmidi, Didi& Aditya Muhammad Yusup . (2021) . *Technium Sustainability* Vol. 1, Issue 2, pp.1-7 .
- (44) Thompson , Aaron M & Wolfgang Wiedermann & Keith C. Herman & Wendy M. Reinke. (2021). Effect of Daily Teacher Feedback on Subsequent Motivation and Mental Health Outcomes in Fifth Grade Students: a Person-Centered Analysis . *Society for Prevention Research*, University of Missouri, 718 Clark Hall, Columbia, MO65211, USA, 775–785
- (45) Wijnia,Lisette& MartineBaars. (2021). The role of motivational profiles in learning problem- solving and self- assessment skills with video modeling examples. *Instructional science*, 49, 67-107